صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مصافحا جواد بوخمسين

صاحب السمو الأمير مصافحا امام مسجد الإمام الصادق الشيخ عبدالله المزيدي

صاحب السمو الأمير خلال لقائه أحد ذوي الشهداء

صاحب السمو التقى أسر المصابين والضحايا وذويهم الذين استشهدوا جراء حادث الانفجار الإرهابي الآثم

الأمير لذوي الشهداء: أنتم أهلنا وعيالنا إذا لم نذهب لكم نذهب لمن؟

احمد لاري

د.صالح الصفار

إبراهيم الشيخ

عباس الحاضر

عدنان الصالح

عدنان المطوع

استقبل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بقصر السيف صباح امس سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد.

كما استقبل سموه رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم.

واستقبل سموه بقصر السيف صباح امس سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك.

كما استقبل سموه النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد.

كما استقبل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بقصر السيف صباح امس، وبحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك اسر المصابين والضحايا وذويهم الذين استشهدوا جراء حادث الانفجار الارهابي الآثم الذي وقع اثناء تأديتهم صلاة الجمعة بمسجد الامام الصادق في منطقة الصوابر.

وقد أعرب سموه عن استنكاره وادانته الشديدة لهذه الجريمة الغادرة، مؤكدا ان تلك الاعمال الاجرامية الجبانة لن تنال من وحدة الشعب الكويتي الوفي بل عكست مظاهر التعاطف والتراحم والتلاحم فيما بينه مشكلا بذلك مثالا للأسرة الكويتية الواحدة التي تسودها المحبة والألفة ويجمعها حب الولاء للوطن الغالي والاخلاص له، سائلا سموه المولى عز وجل ان يتغمد ارواح الشهداء بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته وان يمن على المصابين بسرعة الشفاء والعافية وان يحفظ الكويت الغالية واهلها من كل سوء ومكروه ويديم عليها نعمة الأمن والأمان والازدهار.

وفيما يلي نص كلمة صاحب السمو الأمير خلال لقائه بأهالي الشهداء والمصابين بحادث تفجير مسجد الامام الصادق:

«بسم الله الرحمن الرحيم

باسمي وباسم سمو ولي العهد وأخي رئيس مجلس الوزراء أود أن أشكركم على هذه البادرة ووجودكم لتعزيتنا في وفاة ابنائنا واخواننا وانا استغرب عندما يقولون اني رحت الى مسجد الامام الصادق.. ليه نستنكر اني رحت حق مسجد الامام الصادق.. من انتم أنتم من بلد ثانية انتم أهلنا انتم عيالنا واخواننا واذا لم نذهب لكم نذهب لمن لذلك نحن نعزيكم في أولادنا وعيالنا.. الذين راحوا ليس اولادكم فقط بل اولادنا وعيالنا واخواننا وربنا ان شاء الله يتقبلهم في جنته.

إخواني لا تستنكرون ما عملنا لكم.. عملنا شيء غريب انتم اهلنا سواء يمكن من فئة شيعة وفئة سنة ما نعرف الشيعة والسنة نعرف اهلنا اهل الكويت لما سمعنا بقضية المسجد رحت رأسا بسيارتي للمسجد وشفت الضحايا وفعلاً خرت دمعتي وكل هذا ينبع أن اهلي اشوفهم أمامي معذبين مجروحين ميتين فيه، واخوانكم ما قصروا سمو ولي العهد اول واحد راح المستشفى يزور كل الجرحى واخي رئيس مجلس الوزراء جند كل ما عنده في خدمة هذا الحدث.

شحدث حدث والحمد لله ورحمة الله على من راح وهذه قدرة الله.. الانسان لا يقدر ان يرد قدر الله فرحمة الله عليهم وبارك الله فيكم انتم ستبقون أهل لنا واخوة لنا واولاد لنا وربنا الله يحفظكم من كل مكروه ويبعد الكويت عن كل حادث من حوادث الاجرام التي مرت على الآخرين ومرت علينا وياكم.

الحمد لله على ما كتب الله لنا فيه وأتمنى الرحمة والسكينة وأتمنى الى جنة الخلد عند ربهم يرزقون وتحت ظل ربهم سبحانه وأتمنى ان نستمر على هذه اللقاءات بالمحبة وارجو الا يدخل بيننا أي واحد يعكر صفو المحبة اللي بين الاخوة.

بارك الله فيكم هذا ليس خطابا بقدر ما هو أخاطب اخوة واولادي وعمام والاخوة اللي تكلموا وكثر الله خيركم ورحمة الله على اللي ماتوا وبارك الله في الموجودين وان شاء الله هذه آخر حادثة تحصل في الكويت وسنبقى على هذا الحب والتلاحم وهذا ما أتمناه من جميع الاخوة، شكرا على وجودكم ورحمة الله على من فقدناه وبارك الله فيكم وانتم البركة في اولادكم واخوانكم وآبائكم وأتمنى للجميع الرحمة والتسامح وربنا ينصرنا جميعا على الظالمين شكرا».

علي الشيخ

يوسف البحراني

جاسم سبتي السعد

حمد بوحمد

الوقفة المشرفة لصاحب السمو

هذا وأعرب أهالي الشهداء والمصابين في حادث الانفجار الإرهابي الذي استهدف مسجد الامام الصادق في منطقة الصوابر يوم الجمعة الماضي عن تقديرهم وشكرهم على الموقف الكبير والمشرف لصاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد اثناء وقوع الحادث الآثم وخلال فترة العزاء والذي ساعدهم في تناسي جروحهم وآلامهم.

جاء ذلك في كلمات لاهالي الشهداء والمصابين خلال استقبال صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لهم بحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك .

وقال جواد بوخمسين «باسم اهالي الشهداء والمصابين نشكر سموكم على الوقفة المشرفة التي رفعت رأس الكويت بحضور سموك موقع الحادث الاثم على الفور.

وأبى اهالي الشهداء والمصابين إلا أن يحضروا بأنفسهم لشكر سموكم على هذه المبادرة وعلى ما قدمتموه خلال فترة العزاء.

وهذا ليس بغريب على سموكم فأنت أمير القلوب وأمير الإنسانية وأمير العطاء والوفاء ليس في الكويت فحسب بل في دول الخليج ودول المنطقة».

واضاف ان «اهالي الشهداء والمصابين تناسوا جروحهم وآلامهم بفضل هذا الموقف الكبير ودمعتك الغالية عليهم وأبوا إلا أن يحضروا لشكر سموكم وسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء والشعب الكويتي كله الذي تفاعل مع المصاب الجلل وكذلك اخواننا في المنطقة من الدول الشقيقة والصديقة الذين شاركونا العزاء بفضل مواقف سموكم».

وأعرب جواد بوخمسين كذلك عن شكر اهالي الشهداء والمصابين لمواقف رئيس مجلس الأمة الذي شارك معنا منذ بدء الحادث الاثم وحضر موقع الانفجار الارهابي وشاركنا في مراسم الدفن والعزاء وكذلك الشكر موصول الى اعضاء مجلس الأمة الذين اظهروا مواقف مشرفة تجسد وحدة الشعب الكويتي في السراء والضراء.

واكد في كلمته امام صاحب السمو الامير حرص الجميع على بلدهم ووطنيتهم وحرصهم على التكاتف والتعاون بقلب مفتوح لحماية الوطن في ظل توجيهات صاحب السمو الامير وسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء.. وإن شاء الله نكون عند حسن الظن.

الكويتيين جسد واحد

من جهته قال امام مسجد الإمام الصادق الشيخ عبدالله المزيدي «اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد.. في الحقيقة والواقع يعجز اللسان ان يصف وجود امير الإنسانية ورجل الإنسانية في موقع الحدث بعد وقت قليل من وقوع الانفجار الارهابي.. هذا الامر جعل ما نشعر به من حزن منتهيا حيث وضع صاحب السمو الامير بوجوده البلسم على الجرح».

واضاف «من قام بهذا الفعل انسان لا يحمل في قلبه الرحمة والإنسانية والإسلام وأراد أن يعمل على شرخ المجتمع الكويتي.. ولكن عند الأزمات يبقى الكويتيون جميعا جسدا واحدا ويدا واحدة».

وذكر «نسأل الله تبارك وتعالى أن يطيل في عمر صاحب السمو الأمير الإنسانية وأن يجعلك ذخرا للبلاد وللمسلمين ولأبنائك الكويتيين».

موقف تاريخي

من جانبه، قال عضو مجلس الأمة أحمد لاري «صاحب السمو الامير اتقدم لكم ولسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء باسم رئيس وأعضاء مجلس الأمة بخالص التعازي وعظيم الامتنان لمشاركتكم العزاء ومن أول يوم كنت في موقع الحدث وهذا موقف تاريخي سيذكره التاريخ وموقف للإنسانية وأنت أمير للإنسانية وكنت فعلا في هذا الموقف التاريخي الرائع مثلا للقائد والأب الحنون وبلسما للأهالي الشهداء والجرحى ولجميع الكويتيين.. خففت الصدمة علينا ورفعت المعنويات واتجهنا جميعا خلفك وخلف القيادة السياسية لنحمي بلدنا من هذا الإرهاب الغاشم.. صاحب السمو إن هذا التحدي الذي أمامنا هو إن شاء الله بوجودك المبارك وبوجود القيادة السياسية ورئيس وأعضاء مجلس الأمة سنكون كلنا خلف هذه القيادة ضد هذا الإرهاب وما توجيهاتكم السامية ليكون العزاء في مسجد الدولة إلا خير تعبير وخير رسالة وصلت للعالم كله ان هذا الشعب الكويتي عصي عليهم وسيبقى كما كان في السابق وسيستمر يدا واحدة ضد هؤلاء وسنستمر إن شاء الله ككويت بلد الأمن والأمان.

واضاف «ختاما صاحب السمو من أول يوم ومن أول لحظة وقف رئيس مجلس الأمة والأعضاء كلهم ولكن مكتب المجلس في انعقاد دائم إلى أن شاركنا وقمنا بأقل من الواجب باتجاه هذا الحدث الأليم واستطعنا خلفكم وخلف توجيهاتكم وقيادتكم أن نفوت الفرصة على هؤلاء الإرهابيين وحرقنا كافة مخططاتهم بل خلقنا من هذا التحدي فرصة لنا جميعا لمزيد من لحمتنا ووحدتنا».

وذكر «اشكر سموكم وسمو ولي العهد وسمو الشيخ سالم العلي رئيس الحرس الوطني والشيخ مشعل الأحمد نائب رئيس الحرس الوطني وسمو الشيخ ناصر المحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية لجهوده الجبارة ولجهود رجال الأمن الذين بفضل الله سبحانه وتعالى استطاعوا بلحظات قياسية أن يصلوا إلى الجناة وسينالون كما استمعنا من توجيهاتكم السامية القصاص العادل، وأيضا اشكر وزير الصحة لجهوده مع الجرحى ووزير الأوقاف الذي قام ووفر كل المطلوب في مسجد الدولة وللتشييع، ووزير الإعلام على جهود تلفزيون الكويت وللوزراء كافة شكرا حضرة صاحب السمو وإن شاء الله ستظل الكويت واحة أمن وأمان بقيادتكم».

شهداؤنا إلى الجنة

وذكر رئيس مجلس الأمناء بجامع الصادق د.صالح الصفار، قائلا: «صاحب السمو الأمير وسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء الصراحة يعجز اللسان عن أن يتكلم في هذه اللحظات وأنا كنت جريحا بره وقالوا لي إن صاحب السمو دخل المسجد فقلت يا سبحان الله إحنا لحد الآن ما فتحنا عينا وصاحب السمو دخل المسجد وطلعت وشفتك وعينك تدمع على أبنائك وأولادك وهذا دليل واضح والبعيد قبل القريب بدأ يشيد بهذا الموقف ويقول لكم هنيئا لكم بهذا الأب، هذا الأب قادر على أن يتجاوب معكم بهذه السرعة وهذه الدقة والأمور هذه قلنا هذه طبيعة أهلنا أهل الكويت فهم آباؤنا وأجدادنا وتربوا مع هذه الأسرة الكريمة والعزيزة واللي دائما تفدي نفسها وتقدم الواجب قبل غيرها في أي حادث من الحوادث في الكويت، ونتمنى من الله ألا يكون هناك حوادث أخرى».

وقال: «صاحب السمو مثل ما قلت عن الإنسان يعجز واحنا في جامع الإمام الصادق كنا هيأنا أنفسنا ورتبنا الأمور بأن يكون هناك نوع من التنظيم والحماية الداخلية لكن القدر كان أبعد وأسرع من أن نصل لهذه لكن قضاء الله وقدره وحصل ما حصل والحمد لله رب العالمين وإن شاء الله شهداؤنا إلى الجنة وجرحانا واحنا لما رحنا إلى المستشفى ما حسينا رايحين مستشفى كأن رحنا فندق في الفريق الطبي والفحوصات بسرعة بسرعة وحتى اطمأنوا علينا واللي طلع بسرعة البادرة الكريمة من سموكم بإعادة إعمار وبناء وإعادة ترميم مسجد الإمام الصادق الحمد لله رب العالمين أهل الكويت كلهم أهل خير ولكن هذه البادرة كانت بلسم لهذه الجراح ودمعتكم بلسم لجراحنا الأولية وأن يكون هناك إصدار أوامركم للجهات المختصة بأن تقوم بترميم وإصلاح مسجد الإمام الصادق وهو بيت من بيوت الله عز وجل وهذه بادرة ما أقول تشكر عليها لأن هذه سجيتك وأسلوبك، حب أهل الكويت لحكومتهم وأميرهم وشعبهم هو سجية وليس طبعا أو تطبعا، لأن الطبع يمكن ان يتغير لكن السجية والفطرة موجودة ولذلك هذه السجية هبت من أول يوم وصار هذا التجمع وهذا الإبهار سواء في المقبرة أو في مسجد الدولة الكبير، هذا الشيء الحمد لله رب العالمين أثر في الشعب الكويتي ككل وليس في أسر الشهداء فقط وإنما أثر في الشعب الكويتي كذلك زيارة سمو ولي العهد وزيارة سمو رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ورئيس مجلس الأمة للحدث كل هذا أثر تأثير طيبا نسأل الله تعالى أن يحفظ بلدنا الكويت تحت قيادتكم الحكيمة.

جنود للوطن

من جانبه ذكر ممثل عن أسر الشهداء إبراهيم إسماعيل الشيخ «صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء الموقر، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بالأصالة عن نفسي ونيابة عن الإخوة الأفاضل أسر شهداء الكويت وشهداء الوطن وشهداء جامع الإمام الصادق عليه السلام حقيقة ان المصاب جلل، المصاب كبير، ولكن بحكمتكم الرائدة وتوجيهاتكم السامية وضعت الماء على النار وهدأت النفوس وأصبح أهالي الشهداء يتصرفون بكل حكمة وبكل هدوء بناء على ما لاحظوه في سموكم من تصرفات إنسانية سامية زيارتكم درسا كانت البلسم وتوجيهاتكم كانت الرائعة والحقيقة تقال بالفعل رجل إنسانية العالمي ونحمد الله سبحانه وتعالى ونحسد أنفسنا والغير يغبطنا لوجودكم على رأس هذه الدولة شيئين تركوا الأثر الكبير في نفوس أسر الشهداء وفي نفوس العالم أجمع وهي التصرف العفوي الذي قمتم به سموكم بوجودكم قبل عوائل الشهداء وقبل الناس بالفعل أن تصل وكذلك وجودكم في مجلس الفاتحة ومروركم على ذوي الشهداء من شخص لشخص حقيقة هذا لم يطرأ على بال أحد ولله الحمد والله يطول في عمركم، ولكن هذا التصرف ترك الأثر الكبير تسلمنا مكالمات عديدة من جميع أنحاء العالم كلها تقول ادعوا لهذا الأمير وندعو الله سبحانه وتعالى بصحة وعافية ونحن كذلك مهما كنا في أي مكان يدعون لسموكم بطول العمر بصحة وعافية جزا الله الشدائد كل خير، وما مدحي لها حبا ولكن تعرفني عدوي من صديقي، أحد أمرائنا جزاه الله خيرا، كان في السابق يقول من هذه الأسرة العريقة كلي بكلك ممزوج ومتصل والنائبات التي تؤذيك تؤذيني هذولا عيالي بالفعل طبق كلي بكلك ممزوج ومتصل والنائبات التي تؤذيك تؤذيني». وقال: «صاحب السمو الأمير نحن عوائل الشهداء السعداء فوالله نحن جنود وخدم لهذا الوطن وتوجيهات سموكم ونعجز مهما عملنا أن نوفي جزءا يسيرا مما قمتم به تجاه أسر الشهداء أطال الله في عمركم ووفقكم لما فيه الخير والصلاح وسدد الله خطاكم ونحن كما قلت ومن يتبعنا من الأسر والمواطنين جميعا خدم وجنود لخدمة هذا الوطن وعلى رأس الوطن سموكم».

التعاضد الشعبي

من جانبه، قال عضو مجلس الأمة السابق عدنان المطوع لـ «كونا» ان لقاء سمو الأمير كان فرصة مواتية لتقديم اسمى ايات الشكر والامتنان لموقف سموه الإنساني وكلماته الرقيقة تجاه أبنائه أهالي شهداء مسجد الامام الصادق الذين قضوا نحبهم في هذا الشهر الفضيل.

وذكر ان حضور سمو الأمير الى موقع حادث التفجير مباشرة وتقديم العزاء لنا في مسجد الدولة الكبير «أعطانا الاطمئنان كمواطنين ننتمي لهذا الوطن تحت قيادة حكيمة» مقدما خالص الشكر لسموه ولسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد والحكومة الرشيدة ومجلس الأمة على هذه الوقفة الإنسانية المشرفة التي وقفوها مع اهالي الشهداء.

ولفت المطوع الى ان «تلاحمنا ووحدتنا الوطنية ضربا مثالا مشرفا للمنطقة والعالم في التماسك والتعاضد الشعبي» مشيدا بـ«الموقف المشرف للشعب الكويتي الأبي الذين شاركوا أهالي الشهداء في مراسم التشييع والعزاء».

التفاف الشعب الكويتي

من جهته، قال حمد طاهر بوحمد ابن الشهيد طاهر بوحمد في تصريح مماثل ان «وجود صاحب السمو الأمير وسمو ولي العهد واعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية في عزاء الشهداء موقف عظيم اثبت للعالم اجمع التفاف الشعب الكويتي حول قيادته الحكيمة».

وأوضح بوحمد ان «مقولة سمو أمير البلاد أثناء تفقد موقع الحاث (هذولا عيالي) كان لها بالغ الاثر الطيب في نفوس اهل الشهداء والمصابين وأهل الكويت جميعا» داعيا المولى عز وجل أن يتقبل الشهداء وان يمن على المصابين بالشفاء العاجل وأن يديم نعمة الأمن والأمان على الكويت في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد.

بدوره، قال يوسف البحراني ابن الشهيد محمد البحراني في تصريح مماثل ان تشرف أهالي الشهداء بلقاء صاحب السمو أمير البلاد جاء لتقديم خالص الشكر والعرفان لسموه وللحكومة الرشيدة على ما تم بذله منذ اللحظات الأولى لوقوع هذا العمل الإرهابي الجبان «ووقوفهم معنا وقفة مشرفة خففت من مصابنا بفقداننا هؤلاء الشهداء».

من جهته، اعرب عدنان الصالح شقيق الشهيد طالب الصالح في تصريح مماثل عن خالص شكره وتقديره لسمو امير البلاد وسمو ولي العهد والقيادة السياسية على وقفتهم الابوية والصادقة خلال فترة العزاء، مؤكدا التلاحم والتماسك الذي أبداه الشعب الكويتي واثباته للعالم بأسره ان أهل الكويت أسرة واحدة تحت القيادة الحكيمة لسمو أمير البلاد.

من جانبه، اعرب علي الشيخ ابن الشهيد حسين الشيخ في تصريح مماثل عن شكره لصاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد على موقف سموه الانساني ومبادرة سموه في مواساة اهالي الشهداء، مؤكدا ان هذه الفاجعة كرست مفهوم الوحدة الوطنية والتلاحم الشعبي ووحدة الصف بين المجتمع الكويتي.

من ناحيته، اعرب (ممثل أسر الشهداء) ابراهيم الشيخ ابراهيم في تصريح مماثل عن خالص الشكر والعرفان لسمو امير البلاد على الموقف الابوي الذي أبداه سموه منذ اللحظات الأولى لهذا الحادث الغادر كما تقدم بالشكر للسلطتين التشريعية والتنفيذية عن دورهما وكذلك اهل الكويت جميعا لوقوفهم صفا واحدا وراء اهالي الشهداء والجرحى، سائلا المولى عز وجل ان يتقبل الشهداء وان يمن على المصابين بالشفاء العاجل.

من جهته، أعرب عباس الحاضر شقيق الشهيد محمد الحاضر عن شكره لأهل الكويت اميرا وحكومة وشعبا على الوقفة المشرفة مع اهالي الشهداء والضحايا الذين سقطوا في هذا الحادث الارهابي، متمنيا للمرضى والجرحى الشفاء العاجل.